ووجدنا النبي صلى ا عليه وسلّم قد حض على التبليغ عنه في أخبار كثيره ووجدناه يخاطب اصحابه فيها منها ان دعا لهم فقال نضر ا امرأ سمع مقالتي فحفظها ووعاها حتى يبلغها غيره وقال صلى ا عليه وسلّم في خطبته فليبلغ الشاهد منكم الغائب وقال بلغوا عني ولو ايه وحدثوا عني ولا حرج ثم تفرقت الصحابة Bهم في النواحي والامصار والثغور وفي فتوح البلدان والمغازي والاماره والقضاء والاحكام فبث كل واحد منهم في ناحيه وبالبلد الذي هو به ما وعاه وحفظه عن رسول صلى ا عليه وسلّم وحكموا بحكم ا D وامضوا الأمور على ما سن رسول ا صلى ا عليه وسلّم وافتوا فيما سئلوا عنه مما حضرهم من جواب رسول ا صلى ا عليه وسلّم عن نظائرها من المسائل وجردوا أنفسهم مع تقدمه حسن النيه والقربه الى ا تقدس اسمه لتعليم الناس الفرائض والاحكام والسنن والحلال والحرام حتى قبضهم ا D رضوان ا ومغفرته ورحمته عليهم أجمعين التابعون فخلف بعدهم التابعون الذين اختارهم ا D لاقامه دينه وخصهم بحفظ فرائضه وحدوده وأمره ونهيه واحكامه وسنن رسوله صلى ا عليه وسلّم واثاره فحفظوا عن صحابه رسول ا صلى ا عليه وسلّم ما نشروه وبثوه من الاحكام والسنن والآثار وسائر ما وصفنا الصحابة به Bهم فاتقنوه وعلموه وفقهوا فيه فكانوا من